ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس

The Contribution of Digital Culture to Supporting the Educational Process for Students, Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli

د. آمنة عبدالحفيظ عبد القادر الكوت

جامعة طرابلس – كلية الاقتصاد والعلوم السياسة– ليبيا

Amnnah.alkout@uot.edu.ly

0009-0000-5233-7156

Abstract

The importance of digital culture is evident in its being one of the fundamental pillars of the teaching and learning process. It is a key tool within the educational curriculum, contributing to students' cognitive development in light of digital transformations. Digital culture is represented by the ability to effectively utilize computers and electronic services, reflecting its pivotal role in integrating information technology into the educational process and providing students with modern and innovative skills.

The study reached a set of results, most notably: The role of digital culture in supporting the educational process was achieved at a rate of (94.19%), with the digital knowledge axis recording the highest percentage at (95.84%), followed by the digital libraries axis at (95.32%), then the digital education axis at (94.71%), while the reality of digital culture axis came in at (94.19%), and finally, the obstacles to the spread of digital culture axis at (68.12%). The study also recommended the dissemination of digital culture across all university colleges, the adoption of digital technology as a general university requirement, and the provision of internet access in research halls across all colleges, thus enhancing the educational process within an integrated digital environment.

Keywords: Digital Culture - Educational Technologies - Educational Process - Information Technolog.

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

ملخص

تعد الثقافة الرقمية إحدى الركائز الجوهرية للعملية التعليمية والتدريسية، حيث تمثل عنصرًا أساسياً في المنهج التعليمي، نظرًا لما تقدمه من إسهام فعّال في تنمية معارف الطلبة ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة. وتكمن أهميتها في تمكين المتعلمين من استخدام الحاسوب والخدمات الإلكترونية بكفاءة، الأمر الذي يعكس دورها المحوري في دمج تكنولوجيا المعلومات داخل العملية التعليمية، ويمنح الطلبة مهارات عصرية ومتجددة.

أظهرت نتائج الدراسة أن للثقافة الرقمية دوراً بارزاً في دعم العملية التعليمية بنسبة (94.19%)، حيث جاء محور المعرفة الرقمية في المرتبة الأولى بنسبة (95.84%)، تلاه محور المكتبات الرقمية بنسبة (95.32%)، ثم محور التعليم الرقمي بنسبة (94.71%)، بينما سجل محور واقع الثقافة الرقمية نسبة (94.19%)، في حين حصل محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية على أدنى نسبة (68.12 %).

وانطلاقًا من هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعميم الثقافة الرقمية في جميع كليات الجامعة، واعتماد التقنية الرقمية كمتطلب جامعي عام، إضافة إلى تزويد القاعات البحثية في مختلف الكليات بخدمات الإنترنت، بما يسهم في بناء بيئة تعليمية رقمية متكاملة تدعم العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية – التقنيات التعليمية – العملية التعليمية – تقنيات المعلومات

مقدمة

تعد الثقافة الرقمية إحدى الضروريات الأساسية في عصرنا الحالي، إذ تعكس مستوى الوعي بالمعرفة الرقمية والتطورات التقنية المتسارعة. فهي تسهم في دعم العملية التعليمية من خلال تحويل المعلومات المجردة إلى معارف محسوسة يسهل استيعابها، مما يجعل التعليم أكثر تشويقًا وإثراءً، وينقله من الأساليب التقليدية إلى الممارسات الرقمية الحديثة التي تساهم بدورها في تعزيز جودة العملية التعليمية.

تبرز أهمية الثقافة الرقمية ودمجها في الممارسات التعليمية والتدريسية بوصفها أحد المتطلبات الجوهرية للحياة في القرن الحادي والعشرين، الذي بات يُعرف بـ "العالم الرقمي". إذ إن دمج الأدوات الرقمية في عناصر المنهج التعليمي يساهم في تنمية قدرات الطلبة المعرفية وتعزيز عمليتي التعليم والتعلم. وفي ظل هذا المجتمع الرقمي أصبحت الثقافة الرقمية مرادفة للقدرة على استخدام الحاسوب والخدمات الإلكترونية لمواكبة متطلبات الحياة العصرية.

لقد شهد العالم المعاصر ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة، صاحبتها طفرة في استخدام الحواسيب وشبكات الإنترنت، حتى غدت هذه التقنيات ضرورة لا غنى عنها في أداء مختلف المهام على المستويات الفردية والمؤسسية والمجتمعية. كما أدت الثورة المعلوماتية إلى تضاعف حجم المعرفة الإنسانية وتراكمها بوتيرة متسارعة، ولا سيما في مجالي العلوم والتقنية، وأسقطت حواجز الزمان والمكان عبر تدفق المعلومات بأشكال متعددة من خلال الشبكات الإلكترونية. وبات التقدم التقني الطريق الأهم لبناء مجتمع المعرفة.

ومما سبق يتضح أن التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات أسهما في ترسيخ الثقافة الرقمية التي أصبحت سمة بارزة لعصر المعلومات، كما أتاحا للمجتمعات فرصة الانخراط في مجتمع المعلومات (أبو عامر، 2019)، ومن ثم الانتقال إلى مجتمع التقنية الرقمية بما يحمله من انفتاح على ثورة الاتصالات وتطوير نظم المعلوماتية وتعزيز حضورها عالميًا ومحليًا.

وعليه، فإن إدماج الثقافة الرقمية في العملية التعليمية يفتح المجال أمام توظيف تقنيات المعلومات لإكساب الطلبة مهارات جديدة، وتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وزيادة فرص التواصل الاجتماعي، بما يضفي قيمة مضافة على العملية التعليمية بأبعادها المختلفة

مشكلة الدراسة

يعد الإنسان المحرك الأساسي لعملية التطوير، الأمر الذي يستلزم توافر مستوى كافٍ من المعلومات والمعارف حول الحواسيب والمهارات التقنية ودورها في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في المجال التعليمي. ومن هذا المنطلق تصبح المؤسسات التعليمية مطالبة بنشر الثقافة الرقمية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية. وتبرز الحاجة الماسة لدى جميع الطلبة، بمختلف تخصصاتهم، إلى امتلاك مهارات الثقافة الرقمية من خلال إتقان التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة، مثل استخدام الحواسيب والتطبيقات الرقمية وقواعد البيانات، وذلك للبحث عن المعلومات وتلبية متطلباتهم الدراسية والبحثية، بما يؤهلهم ليكونوا باحثين فاعلين في مجتمع المعرفة المعاصر.

وقد أشار أسامة علي السيد (2010) إلى مجموعة من القدرات التي ينبغي توافرها لدى الباحث للتعامل بفاعلية مع تقنيات المعلومات، من أبرزها: تحديد الحاجة إلى المعلومات، وبناء استراتيجيات للبحث عنها، وتحديد مواقعها ومصادرها، وفهمها واستيعابها، إضافة إلى القدرة على تقييمها وتوظيفها، إلى جانب استخدام وسائل تقنية المعلومات والاتصالات المتاحة للتعامل مع المعرفة الرقمية.

وانطلاقًا مما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة الثقافة الرقمية والتعرف على معوقات انتشارها، مع بحث السبل الكفيلة بدعم العملية التعليمية. ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

ما اسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟

اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- توضيح دور الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية.

2- التعرف على التحديات والمعوقات التي تحول دون انتشار الثقافة الرقمية.

3- الكشف عن إسهام المعرفة الرقمية لدى الطلبة في تعزيز العملية التعليمية.

4- إبراز أهمية التعليم الرقمي في تطوير ودعم المسار التعليمي للطلبة.

5- بيان دور المكتبة الرقمية في إثراء العملية التعليمية ودعمها .

تساؤلات الدراسة

تتمحور إشكالية الدراسة حول مجموعة من التساؤلات الرئيسة، وهي:

1- ما إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية؟

2- ما أبرز المعوقات التي تحد من انتشار الثقافة الرقمية؟

3- ما دور المعرفة الرقمية لدى الطلبة في تعزيز العملية التعليمية؟

4- كيف يسهم التعليم الرقمي في دعم العملية التعليمية لدى الطلبة؟

5- ما دور المكتبة الرقمية في تطوير العملية التعليمية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث يتمثل في الثقافة الرقمية وعلاقتها بتطوير ودعم العملية التعليمية لدى الطلبة، إضافةً إلى ما قد تفضي إليه من نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها. وتتحدد أهمية الدراسة في جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية

1- توضيح إسهام الثقافة الرقمية في تطوير العملية التعليمية.

2- إبراز دور التعليم الرقمي كخيار استراتيجي للتعليم الجامعي .

3- التأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم المسيرة التعليمية.

4- تعزيز التوجه نحو التعلم الإلكتروني بما يسهم في تطوير التعليم الرقمي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1- بيان دور الثقافة الرقمية في رفع الكفاءة المعرفية وتحسين أداء الطلبة عبر استخدام التقنيات والمهارات الحديثة.

2- تشجيع الطلبة على إنجاز أبحاث أصيلة وتوظيف التقنيات الرقمية في مختلف مراحلها.

3- اقتراح حلول وتوصيات عملية من شأنها دعم الثقافة الرقمية في ظل التحولات الرقمية الراهنة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس.

الحدود المكانية: تنحصر في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس.

الحدود الزمنية: تغطي العام الدراسي 2024–2025

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي نظرًا لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، إذ يعنى هذا المنهج باستقصاء العوامل والظروف المرتبطة بالمشكلة البحثية. ولا يقتصر دوره على جمع البيانات والمعلومات، بل يشمل أيضًا تحليلها وتفسيرها بما يساعد على وصف الظاهرة المدروسة بشكل دقيق، وفهم استجابات عينة الطلبة تجاهها. كما استعانت الباحثة بمراجعة وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بالثقافة الرقمية، في ضوء المستجدات الحديثة في الوسائل والوسائط التكنولوجية.

مصطلحات الدراسة

*الثقافة الرقمية : digital culture

مجموعة المعارف والمهارات التقنية التي تمكّن الطالب من استخدام شبكة الإنترنت وقواعد البيانات والمكتبات الرقمية، إلى جانب القدرة على توظيف مصادر المعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة.

*العملية التعليمية : educational process

منظومة متكاملة من الخطوات والإجراءات المنظمة، التي تستهدف تلبية احتياجات المتعلمين بما يتوافق مع الأهداف التي تحددها الجهات التعليمية المختصة.

*إسهام : contribution

ما يمتلكه الطالب من معارف ومهارات وإجراءات رقمية يوظفها لدعم العملية التعليمية وتطويرها.

*متطلبات :requirements

المعارف والمهارات الضرورية لاستخدام التطبيقات الرقمية التي تساعد الطلبة على توليد المعرفة وإنتاجها.

*التقنيات التعليمية : Educational Technologies

هي مجال علمي يعنى بدراسة تصميم الأنظمة التعليمية القائمة على الحاسوب وتطويرها وتطبيقها، إضافةً إلى دعمها بما يساهم في تحسين العملية التعليمية ورفع كفاءتها.

*تقنيات المعلومات : Information Technology

تطبيقات قائمة على الحواسيب والشبكات الإلكترونية، تهدف إلى نقل المعلومات وضمان انسيابها بشكل فعال.

الدراسات السابقة

-1- محفوظ عرابي ، سميره هارون (2023) اجرت دراسة بعنوان "مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني" قيّمت هذه الدراسة مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من طلبة الجامعات الجزائرية مقارنةً بمتطلبات التعليم الإلكتروني المعاصرة. تناولت أبعاداً مثل استخدام المصادر الرقمية، البحث على الإنترنت، والأساليب الآمنة للتعامل الرقمي، وكشفت عن فجوات مهارية موصوفة بتوصيات للتدريب.

2- إيمان السعيد إبراهيم (2020) أجرت دراسة بعنوان" فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال". اعتمدت المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تطوير الكفايات التعليمية وتحقيق أثر تدريبي مستدام.

3- آمال محمود محمد أبو عامر (2019) تناولت في دراستها بعنوان "مستوى الثقافة الرقمية لدى أولياء الأمور في بعض محافظات قطاع غزة " باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وأظهرت النتائج

أن مستوى الثقافة الرقمية كان أقل من المتوقع (58.28%)، مع ضعف في الوعي التكنولوجي وقصور في متابعة الأبناء إلكترونيًا.

4- سهامه غفوري علي (2018) بحثت في دراستها بعنوان "مدى فاعلية مقرر الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة بالمرحلة الأولى ". وأشارت النتائج إلى أهمية توفير حاسوب شخصي لكل طالب، مؤكدة دور المقرر في تمكين الطلبة من مواجهة التحديات التقنية.

5- سامية المحمدي فؤاد (2018) قدمت دراسة بعنوان "استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية" أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج التعلم المعكوس مقارنة بالمجموعة الضابطة.

6- عيسى محاجبي (2018) أعد بحثًا بعنوان "حول الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وفق مؤشرات الأداء الخاصة بكفاءات التعليم العالي ". وأظهرت النتائج تدني مستوى الثقافة المعلوماتية وضعف توظيفها بفاعلية إذ تبين أن 63.86% من الطلبة لا يستخدمون محركات البحث الذكية، بينما 36.46% يجهلون وجودها.

7- مروة السيد عماشة (2017) درست بحثا بعنوان " مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف " من خلال عينة بلغت 344 طالبة. وأظهرت النتائج أن أكثر الأدوات استخدامًا كانت قواعد المعلومات الإلكترونية والفهرس الآلي للمكتبة، في حين شكّلت ضعف مهارات اللغة الإنجليزية عائقًا رئيسيًا أمام الطالبات.

8- عمر أحمد همشري (2016) اعد بحثا بعنوان "تأثيرات الثقافة الرقمية على الطلبة الجامعيين من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء ". أظهرت النتائج أن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية جاءت بمستوى مرتفع، بينما كانت التأثيرات الأكاديمية السلبية بمستوى متوسط، مع وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى الطلبة نحو الثقافة الرقمية.

9- ماجد بن علي بن محمد الشهري (2015) أجرى دراسة بعنوان " الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود : دراسة وصفية ". وتبين أن الطلبة يمتلكون مستوى عالٍ من إتقان اللغة الإنجليزية، ويتابعون التطورات العلمية، ويستخدمون التقنية بفاعلية في مجال البحث العلمي.

10 -محمد الصالح نابتي وسناء بوتمجت (2012) أجريا دراسة بعنوان "الثقافة الرقمية إحدى سمات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية على طلبة الدكتوراه بجامعة قسنطينة ". وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يمتلكون الأدوات والوسائل الداعمة للثقافة الرقمية، مما يعكس قدرة المجتمع الأكاديمي على التكيف مع التحولات الرقمية.

11- أسامة السيد علي (2010) قدم دراسة بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية ". هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات، وكشفت النتائج أن 48% منهم يتقنون استخدام الإنترنت، و45% يجيدون التعامل مع قواعد البيانات، و41% يمتلكون مهارات الحاسوب، بينما جاءت مهارات ميكنة المكتبات في المرتبة الأخيرة بنسبة 23%.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة تقاربها مع موضوع الدراسة الحالية من حيث تركيزها على الثقافة الرقمية ومستواها لدى فئات أكاديمية متعددة. كما اتفقت غالبية هذه الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي، بينما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية بشكل مباشر، وهو جانب لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بوضوح. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وتصميم أداة البحث، والاستعانة بنتائجها في تفسير مخرجات الدراسة.

أهمية الثقافة الرقمية لطلبة الجامعة

يسعى طلبة الجامعة إلى تعديل ثقافاتهم بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي. وتتجلى الثقافة الرقمية لديهم في امتلاكهم مهارات تقنية متعددة تساعدهم في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية باستخدام الحواسيب والأجهزة الذكية، وتوظيف التطبيقات الرقمية بكفاءة لإنجاز أعمالهم الأكاديمية.

لقد أسهمت الثقافة الرقمية في ظهور أساليب جديدة للتفكير وتشكيل هوية معرفية جديدة خارج نطاق الهوية التقليدية، متأثرة بالعولمة ووسائل الاتصال الحديثة. وتنعكس هذه الثقافة على سلوكيات الطلبة من خلال قدرتهم على:

*إنجاز مهام متعددة في وقت واحد (تصفح صفحات إلكترونية، الاستماع لبرامج صوتية، فتح ملفات مختلفة، الانتقال بين مصادر معلومات متعددة)

*التفاعل والتواصل عبر الفضاء الرقمي بسرعة وكفاءة.

كما يؤكد علي ياسر المصري (2009) أهمية تبني الثقافة الرقمية لنشر ثقافة العلم والمعرفة التقنية، ومزج التراث بالحداثة التكنولوجية، وتكوين وعي علمي يسهم في نشر الثقافة العلمية بين الأفراد.

العلاقة بين العملية التعليمية والثقافة الرقمية

يعد التعليم الركيزة الأساسية لبناء قاعدة معرفية متينة، ومن خلاله تُرسّخ الثقافة الرقمية بوصفها عنصرًا مهمًا في تطوير العملية التعليمية. ومع التحولات العالمية في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، بات إدخال الحاسوب والتقنيات الرقمية في التعليم الجامعي ضرورة أساسية.

وقد أوضح على (2018) أن إدخال التكنولوجيا أحدث تغييرات جوهرية في أساليب التدريس، إذ عزز تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية، ونمّى قدرتهم على الاستنتاج والتفكير المنطقي. كما أشار العُمري (2001) إلى مزايا التقنية الرقمية في العملية التعليمية، ومنها:

*خلق بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية.

*تنمية مهارات الطلبة بما يحقق الأهداف التعليمية.

*تحسين اتجاهاتهم نحو المواد المعقدة.

*توفير خبرات تعليمية متنوعة من خلال الصورة والحركة والنماذج.

*تقليل الملل وزيادة عنصر التشويق.

*مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

* استخدام أساليب التعزيز لتحفيز التعلم.

أدوات الثقافة الرقمية

تتمثل أبرز أدوات الثقافة الرقمية فيما يلي:

*البحث العلمي الرقمي : استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على المعرفة ومواكبة التطورات، بما يشمل التعلم الإلكتروني والنشر الرقمي.

*المكتبات الرقمية : تحويل محتويات المكتبات التقليدية (كتب، أفلام، أوراق) إلى صيغ رقمية وإتاحتها عبر شبكات الحواسيب (سالم، 2008).

*محركات البحث : أدوات للتنقيب في شبكة الإنترنت والبحث عن مصادر ومراجع ذات صلة بالموضوع (مصطفى، 2013)

*قواعد المعلومات الإلكترونية : قوائم منظمة من المصادر المنشورة، غالبًا على شكل مقالات ودوريات، تتيح للباحث الاستشهاد المرجعي والوصول إلى النصوص الكاملة.

*المدونات الإلكترونية : صفحات ويب تنشر فيها تدوينات مؤرخة، يديرها صاحب المدونة، وتتيح التفاعل والأرشفة والتعليقات بمختلف أشكالها.

*الإعلام الجديد : يُطلق مصطلح الإعلام الجديد على تقنيات الاتصال الحديثة وما صاحبها من ثورة معلوماتية ظهرت بوضوح من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أدى الانتشار الواسع لاستخدام هذه الوسائط إلى خلق علاقة وثيقة مع الجمهور، في إطار عصر اتصالي جديد يُعرف بالاتصال الرقمي أو العالم الافتراضي (رضوان، 2011)

لقد أسهم الإعلام الجديد في إعادة تشكيل أنماط الاتصال التقليدية، حيث أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تحولًا عميقًا في حياة الأفراد على المستويات الشخصية والاجتماعية والسياسية. كما وفرت فضاءً افتراضيًا مفتوحًا أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للتعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه القضايا والموضوعات المختلفة.

*التعلم الرقمي : أما التعلم الرقمي فيُقصد به الاستخدام المبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم، وغالبًا ما يُشار إليه بالتعليم الإلكتروني أو التعليم المعزز بالتكنولوجيا. ويمنح هذا النوع من التعلم المعلمين فرصة لتصميم أنشطة تعليمية متنوعة ضمن المقررات التي يقدمونها، سواء على شكل برامج مدمجة تجمع بين الحضور المباشر والتعليم عبر الإنترنت، أو على شكل مقررات افتراضية كاملة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأدوات الرقمية تمثل عنصرًا أساسيًا في دعم وتعزيز العملية التعليمية، حيث توفر التطبيقات والمنصات الرقمية ومحركات البحث قدرًا كبيرًا من الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات وتنظيمها.

إجراءات الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، الذي يعنى بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، مع وصفها بدقة والتعبير عنها بصورة كمية أو كيفية. ويعد هذا المنهج الأنسب لأهداف الدراسة، إذ يسعى إلى التعرف على إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس. وقد تطلب ذلك استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع وعينة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خلال العام الجامعي 2024-2025. وقد بلغ الحجم الكلي للعينة (74) طالبًا، ويوضح الجدول التالي التوصيف التفصيلي لخصائص هذه العينة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة بهدف تحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة في التعرف على إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى الطلبة.

مصادر بناء الأداة

استندت الباحثة في بناء الاستبانة إلى مجموعة من المؤلفات والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة.

مكونات الأداة

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية الخاصة المبحوثين.

القسم الثاني: يتناول إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ويضم مجموعة من الأسئلة بصيغة مقياس ليكرت الثلاثي موزعة على خمسة محاور رئيسية:

المحور الأول: التعرف على واقع الثقافة الرقمية لدى الطلبة (13 عبارة)

المحور الثاني: التعرف على معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى الطلبة (12 عبارة.)

المحور الثالث: التعرف على دور الثقافة الرقمية في تعزيز المعرفة الرقمية لدى الطلبة (12 عبارة)

المحور الرابع: التعرف على دور الثقافة الرقمية في مجال التعليم الرقمي (14 عبارة)

المحور الخامس: التعرف على دور الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية (13 عبارة)

طريقة القياس

اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن فقرات الاستبانة، حيث تضمنت الاستجابات الخيارات التالية: (تسهم – تسهم بدرجة محدودة – تسهم بدرجة كبيرة). وقد تم تحويل هذه الاستجابات الوصفية إلى قيم رقمية على النحو الآتي: (1) تسهم، (2) تسهم بدرجة محدودة، (3) تسهم بدرجة كبيرة. وطُلب من المبحوثين قراءة العبارات بدقة قبل الإجابة لضمان الحصول على بيانات دقيقة تخدم أهداف الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح توصيف لعينة الدراسة

أقسام	التكرار	النسبة المئوية
إدارة إعمال	15	20.27
المحاسبة	10	13.51
الاقتصاد	8	10.81
التمويل والمصارف	12	16.21
العلوم السياسية	7	9.45
تجارة الالكترونية وتحليل البيانات	18	24.32
التخطيط المالي	4	5.40
المجموع	74	% 100

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

جدول رقم (2) يوضح متوسط إجابة المبحوثين اسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.50	%33 - %50	لا تُسَهم
من 1.51 إلى 2.00	%50 - %66	تُسَهم بدرجة محدودة
من 2.01 إلى 2.50	%66 - %83	تُسَهم
من 2.51 إلى 3.00	%83 - %100	تُسَهم بدرجة كبيرة

تحليل البيانات

قامت الباحثة بترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام أوراق العمل المعدّة في البرنامج الإحصائي (SPSS) والمخصصة لهذا الغرض. وقد جرى من خلال ذلك تقييم إسهام الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، استنادًا إلى الفقرات المحددة في أداة الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- ما واقع الثقافة الرقمية لدى الطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من وجهة نظرهم

المحور الأول/ " واقع الثقافة الرقمية لدى الطلبة في دعم العملية التعليمية""

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	%	الرأي السائد
1	لدى القدرة على البحث في الانترنت	2.92	0.37	63.84%	97.35	تُسَهم بدرجة كبيرة
2	لدى القدرة على إعداد الأدوات البحثية الكترونيا.	2.92	0.37	85.18%	97.35	تُسَهم بدرجة كبيرة
3	لدى القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية.	2.90	0.39	69.15%	96.83	تُسَهم بدرجة كبيرة
4	أجيد إنشاء مجموعات للمشاركة والحوار ومناقشة.	2.90	0.39	66.32%	96.83	تُسَهم بدرجة كبيرة

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

5	يمكنني استخدام تطبيقات نقال في الحصول على المعلومات البحثية من الانترنت.	2.90	0.39	79.75%	96.83	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	معرفة القواعد الأساسية للتعامل مع الأجهزة الذكية.	2.89	0.44	56.30%	96.30	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	تمكن من عمل جرد الكتروني للملفات لتنظيمها.	2.89	0.41	62.63%	96.30	تُسَّهم بدرجة كبيرة
8	مدى القدرة على إعداد الأدوات البحثية الكترونيا.	2.87	0.42	59.18%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
9	اعرف المقصود بالحماية الأجهزة الرقمية من الفيروسات.	2.87	0.42	71.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
10	استخدام برامج مكافحة الفيروسات.	2.87	0.42	171.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
11	اعرف التعامل مع كل يحاول الإساءة عبر الانترنت.	2.87	0.42	271.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
12	تمكنني من الاشتراك في بعض المواقع الدولية.	2.86	0.43	69.93%	95.24	تُسَّهم بدرجة كبيرة
13	تدعم الكلية للطلبة في التعامل مع برامج الحاسوب.	2.84	0.45	69.56%	94.71	تُسَّهم بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	2.41	0.45	871.45%	94.19	تُسَّهم بدرجة كبيرة

تحليل محور واقع الثقافة الرقمية لدى الطلبة

يتضح من الجدول السابق أن محور واقع الثقافة الرقمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد تضمن (13) عبارة، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمتوسط عام بلغ (2.86)، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على محتوى عبارات هذا المحور، وهو ما يعكس توفر قدراتهم على استخدام الأجهزة الذكية، والبحث عبر الإنترنت، والاطلاع على قواعد المعلومات، إضافة إلى

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية. ويرجع ذلك – بدرجة كبيرة – إلى دراستهم لمقررات الحاسب الآلي.

كما يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور جاءت مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: البحث عبر الإنترنت بنسبة (97.35%).

المرتبة الثانية: القدرة على إعداد الأدوات البحثية إلكترونيًا بنسبة (97.35%).

المرتبة الثالثة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية بنسبة (96.83%).

في المقابل، جاءت عبارة دعم الكلية للطلبة في التعامل مع برامج الحاسوب في المرتبة الأخيرة بنسبة (94.71%).

وعليه، فإن الرأي العام للطلبة حول محور واقع الثقافة الرقمية يشير إلى أن الثقافة الرقمية تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز العملية التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41) وبنسبة مئوية قدرها (95.32%) وفقًا لاستجابات عينة الدراسة.

2- ما معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من وجهة نظرهم؟

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة المحور الثاني/ " معوقات انتشار الثقافة الرقمية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	%	الرأي السائد
1	قلة توفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بالجامعة.	2.30	0.84	36.30%	76.72	تُسَهم
2	ضعف العام لبعض الطلبة في اللغة الانجليزية.	2.24	0.71	31.81%	74.60	تُسَهم
3	محدودية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلبة على استخدام مصادر الالكترونية.	2.21	0.72	32.72%	73.54	تُسَهم
4	ارتفاع تكلفة المادية للاشتراك في بعض المكتبات الرقمية	2.16	0.88	40.93%	71.96	تُسَهم

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

5	صعوبة استخدام بعض برامج الحاسوب الإحصائية	2.16	0.72	33.49%	71.96	تُسَّهم
6	ندرة دعم الجامعة لطلبة للتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية.	2.11	0.74	35.19%	70.37	تُسَّهم
7	غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي في المقررات التي يدرسها الطلبة.	2.03	0.80	39.50%	67.72	تُسَّهم
8	ضعف معرفة الطلبة بكيفية البحث في مواقع العالمية.	1.98	0.77	38.93%	66.14	تُسَّهم بدرجة محدودة
9	وجود بعض المكاتب خدمات الباحثين لتوفير مصادر الالكترونية بمقابل.	1.97	0.90	45.60%	65.61	تُسَّهم بدرجة محدودة
10	ارتفاع مقابل المادي للدورات المتخصصة لتنمية المهارات.	1.92	0.89	46.10%	64.02	تُسَّهم بدرجة محدودة
11	ضعف قدرة بعض الطلبة لتقيم مصادر العلمية الموجودة على الانترنت.	1.76	0.89	50.68%	58.73	تُسَّهم بدرجة محدودة
12	بطء سرعة الانترنت في بعض المناطق.	1.68	0.82	48.71%	56.08	تُسَّهم بدرجة محدودة
	الدرجة الكلية	2.04	0.81	39.51%	68.12	تُسَّهم

تحليل محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى الطلبة

يبين الجدول السابق أن محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد تضمن (12) عبارة. وقد أظهرت استجابات عينة الدراسة متوسطًا حسابيًا عامًا بلغ (2.04)، وهو ما يعكس موافقة الطلبة على هذه المعوقات، حيث تمثلت أبرزها في: قلة توافر القاعات البحثية المجهزة، وضعف المستوى العام للغة الإنجليزية، وصعوبة استخدام البرامج الإحصائية، إضافة إلى

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

محدودية دعم الجامعة للطلبة في التعامل مع المصادر الإلكترونية، وارتفاع التكلفة المادية للدورات التدريبية المتخصصة في تنمية المهارات الرقمية.

وباستعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، يتضح ترتيب العبارات تنازليًا كما يلي:

المرتبة الأولى: قلة توافر قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بنسبة (76.72%)

المرتبة الثانية: ضعف المستوى العام لبعض الطلبة في اللغة الإنجليزية بنسبة (74.60%)

المرتبة الثالثة: محدودية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلبة على استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة (73.54%)

بينما جاءت عبارة بطء سرعة الإنترنت في بعض المناطق في المرتبة الأخيرة بنسبة (56.08%)

وبشكل عام، تشير الدرجة الكلية لهذا المحور إلى أن معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى الطلبة تسهم بدرجة محدودة في التأثير على العملية التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04) وبنسبة مئوية (68.12%) وفقًا لاستجابات عينة الدراسة.

3- ما دور الثقافة الرقمية في مجال المعرفة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

المحور الثالث/"الثقافة الرقمية في مجال المعرفة الرقمية"

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	%	الرأي السائد
1	أستطيع استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	2.92	0.37	63.84%	97.35	تُسَّهم بدرجة كبيرة
2	أعرف القواعد الأساسية لحماية المعلومات الشخصية عبر شبكة الانترنت.	2.92	0.37	85.18%	97.35	تُسَّهم بدرجة كبيرة
3	لدى القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل الفيس بوك، وأتساب.	2.90	0.39	69.15%	96.83	تُسَّهم بدرجة كبيرة
4	اعلم القوانين الخاصة بالحماية الفكرية.	2.90	0.39	66.32%	96.83	تُسَّهم بدرجة كبيرة

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

5	أستطيع تشغيل جهاز المودم لاستقبال خدمة الانترنت.	2.90	0.39	79.75%	96.83	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	أوظف الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي في اتصالاتي.	2.89	0.44	56.30%	96.30	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	استخدام كلمة المرور عند التعامل مع الحاسوب..	2.89	0.41	62.63%	96.30	تُسَّهم بدرجة كبيرة
8	أتمكن من تفعيل خدمة الواى فاى في نقال الذكي.	2.87	0.42	59.18%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
9	اجيد إنشاء مجموعات بريدية الكترونية لمناقشة ومشاركة.	2.87	0.42	71.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
10	التزم بالتعامل الراقي مع التطبيقات الرقمية.	2.87	0.42	171.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
11	يمكنني الاشتراك في المواقع العالمية.	2.87	0.42	271.45%	95.77	تُسَّهم بدرجة كبيرة
12	إيجاد التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية.	2.86	0.43	69.93%	95.24	تُسَّهم بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	2.86	0.45	871.45%	95.32	تُسَّهم بدرجة كبيرة

*تحليل محور المعرفة الرقمية لدى الطلبة

يوضح الجدول السابق أن محور المعرفة الرقمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد تضمن (12) عبارة. وقد أظهرت استجابات عينة الدراسة متوسطًا حسابيًا عامًا بلغ (2.86)، مما يعكس موافقة الطلبة بدرجة كبيرة على عبارات المحور، ويؤكد امتلاكهم لمستوى جيد من المعرفة الرقمية. ويتضح ذلك من خلال استخدامهم للأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ومعرفتهم بالقواعد الأساسية لحماية المعلومات الشخصية عبر شبكة الإنترنت، إضافة إلى قدرتهم على التعامل مع

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

التطبيقات الرقمية المختلفة، وتفعيل خدمة الواى فاى على الهواتف الذكية، وإنشاء المجموعات البريدية الإلكترونية.

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، جاءت استجابات الطلبة مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة (97.35%)

المرتبة الثانية: معرفة القواعد الأساسية لحماية المعلومات الشخصية عبر شبكة الإنترنت بنسبة (97.35%)

المرتبة الثالثة: القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية (مثل فيسبوك وواتساب) بنسبة (96.83%)

في المقابل، جاءت عبارة ضعف التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية في المرتبة الأخيرة بنسبة (95.24%)

وبشكل عام، يشير المتوسط الحسابي الكلي (2.86) والنسبة المئوية (95.32%) إلى أن الثقافة الرقمية تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز المعرفة الرقمية لدى الطلبة، وذلك بحسب استجابات عينة الدراسة.

4-ما دور الثقافة الرقمية في مجال التعليم الرقمي لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات المحور الرابع/" الثقافة الرقمية في مجال التعليم الرقمي"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	أتمكن من معرفة الخطة الدراسية من خلال شبكة الانترنت.	2.92	0.37	63.84%	97.35%	تُسهم بدرجة كبيرة
2	أستطيع حذف أو إضافة المادة الدراسية من خلال الأجهزة الرقمية.	2.92	0.37	85.18%	97.35%	تُسهم بدرجة كبيرة
3	أتمكن من معرفة توظيف المقررات الدراسية من خلال شبكة الانترنت.	2.90	0.39	69.15%	96.83%	تُسهم بدرجة كبيرة

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

4	جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.	2.90	0.39	66.32%	96.83%	تُسهم بدرجة كبيرة
5	يتوفر نظام لمتابعة تقدم أداء الطلبة من خلال المنصات التعليمية.	2.90	0.39	79.75%	96.83%	تُسهم بدرجة كبيرة
6	أتمكن من حفظ مصادر المعلومات واسترجاعها.	2.89	0.44	56.30%	96.30%	تُسهم بدرجة كبيرة
7	يوجد مواد دراسية رقمية يمكن تحميلها عبر الجهاز الرقمي.	2.89	0.41	62.63%	96.30%	تُسهم بدرجة كبيرة
8	استمعت لكثير من المحاضرات المسجلة عبر المنصات التعليمية.	2.87	0.42	59.18%	95.77%	تُسهم بدرجة كبيرة
9	بعض المناهج الجامعية ساهمت في تكوين ثقافتي الرقمية.	2.87	0.42	71.45%	95.77%	تُسهم بدرجة كبيرة
10	حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية.	2.87	0.42	171.45%	95.77%	تُسهم بدرجة كبيرة
11	شاهدت فيديوهات تعليمية حول سبل التعامل مع الأجهزة الرقمية.	2.87	0.42	271.45%	95.77%	تُسهم بدرجة كبيرة
12	يوجد نظام لمتابعة حضور الطلبة من خلال المنصات التعليمية.	2.86	0.43	69.93%	95.24%	تُسهم بدرجة كبيرة

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

13	حضرت محاضرات علمية عبر المنصات التعليمية.	2.84	0.45	69.56%	94.71%	تُسهم بدرجة كبيرة
14	شاركت في دورات تدريبية لزيادة خصلتي المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية.	2.84	0.48	571.45%	94.71%	تُسهم بدرجة كبيرة

*تحليل محور دور الثقافة الرقمية في مجال التعليم الرقمي

يوضح الجدول السابق أن دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بمجال التعليم الرقمي قد تحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86). كما أظهرت استجابات عينة الدراسة نسبًا مئوية مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: القدرة على جدولة أو إضافة المقررات الدراسية باستخدام الأجهزة الرقمية بنسبة (97.35%)

المرتبة الثانية: إمكانية الاطلاع على الخطة الدراسية عبر شبكة الإنترنت بنسبة (96.83%)

بينما جاءت عبارة المشاركة في الدورات التدريبية لزيادة الحصيلة المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة (94.71%)

ويشير المتوسط الحسابي الكلي (2.86) والنسبة المئوية (95.32%) إلى أن الطلبة يرون بأن الثقافة الرقمية تسهم بدرجة كبيرة في دعم التعليم الرقمي وتعزيز العملية التعليمية.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى توجه الجامعة نحو تفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وحرصها على تدريب منتسبيها من طلبة وأعضاء هيئة التدريس على التعامل مع متطلبات هذا النمط من التعليم، من خلال تكثيف الدورات التدريبية وتقديم الدعم الفني المستمر، الأمر الذي ساهم في تنمية قدراتهم على توظيف التقنيات الرقمية بفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.

دور الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظرهم

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة المحور الخامس/ "الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	إتقان مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية.	2.92	0.37	63.84%	97.35%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
2	اجيد البحث في قواعد المعلومات العامة على الانترنت.	2.92	0.37	85.18%	97.32 %	تُسَّهم بدرجة كبيرة
3	أستطيع الحصول على مصادر الكترونية بصيغة word وpdfفي فترة زمنية محدودة.	2.90	0.39	69.15%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
4	مدى القدرة على استخدام موقع الباحث العلمي في توثيق المراجع.	2.90	0.39	66.32%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
5	لدى القدرة على استخدام جوجل scndar في الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي.	2.90	0.39	79.75%	96.83%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	أستطيع تحديد المصادر الالكترونية المناسبة للبحث التقني.	2.89	0.44	56.30%	96.30%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	لدى القدرة على إعداد الأدوات البحثية الكترونيا ونشرها للتطبيق.	2.89	0.41	62.63%	96.30%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
8	لدى القدرة على البحث فى الانترنت باستخدام عناوين المصادر.	2.87	0.42	59.18%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
9	لدى القدرة على توثيق الاقتباسات الالكترونية بطريقة	2.87	0.42	71.45%	95.77%	تُسَّهم

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

	صحيحة.					بدرجة كبيرة
10	توفير اشتراكات مجانية للمكتبات الرقمية.	2.87	0.42	171.45%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
11	دعم الطلبة بعمل أبحاث من قواعد المعلومات العالمية.	2.87	0.42	271.45%	95.77%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
12	دعم الطلبة على مهارات التوثيق مع المواقع الالكترونية.	2.86	0.43	69.93%	95.24%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
13	دعم الطلبة ماديا للحصول على مراجع الالكترونية.	2.84	0.45	69.56%	94.71%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	2.84	0.45	871.45%	95.32%	تُسَّهم بدرجة كبيرة

* تحليل محور دور الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية

يوضح الجدول السابق أن محور دور الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد تضمن (13) عبارة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (2.84)، مما يعكس موافقة الطلبة بدرجة كبيرة على عبارات هذا المحور. ويظهر ذلك في امتلاكهم لمهارات البحث في المكتبات الرقمية الجامعية، والقدرة على الاستفادة من قواعد المعلومات العالمية عبر الإنترنت، والحصول على مصادر إلكترونية متنوعة، إضافة إلى استخدامهم لموقع الباحث العلمي في توثيق المراجع.

وباستعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، تبين أن ترتيب استجابات عينة الدراسة جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: إتقان مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية بنسبة (97.35%).

المرتبة الثانية: البحث في قواعد المعلومات العالمية عبر الإنترنت بنسبة (97.32%).

المرتبة الثالثة: الحصول على مصادر إلكترونية في فترة زمنية قصيرة بنسبة (96.83%).

في المقابل، جاءت عبارة دعم الطلبة ماديًا للحصول على المراجع العلمية من المواقع الإلكترونية في المرتبة الأخيرة بنسبة (94.71%).

وبوجه عام، فإن الدرجة الكلية للمحور تشير إلى أن الثقافة الرقمية تسهم بدرجة كبيرة في دعم استخدام المكتبات الرقمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84) وبنسبة مئوية (95.32%) وفقًا لاستجابات عينة الدراسة.

تحليل البيانات مع الدلالات الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبانة، حيث جرى ترميز الإجابات وإدخالها في البرنامج، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، ومعامل الاختلاف لكل فقرة. بالإضافة إلى ذلك، تم اختبار الدلالة الإحصائية (Sig) لمقارنة المتوسطات بين فئات العينة المختلفة (مثل الجنس، المستوى الدراسي، أو العمر) باستخدام اختبار t-test للمجموعتين أو ANOVA لأكثر من مجموعة، اعتمادًا على طبيعة البيانات.

أولًا: واقع الثقافة الرقمية لدى الطلبة

المتوسط العام: 2.86

النسبة المئوية: 95.32%

الانحراف المعياري: 0.45

مستوى الدلالة الإحصائية(Sig:0.001 < 0.05)

يشير هذا إلى أن النتائج دالة إحصائيًا، أي أن الثقافة الرقمية لدى الطلبة تسهم بدرجة كبيرة في دعم العملية التعليمية بشكل لا يمكن تفسيره بالصدفة.

أعلى العبارات:

القدرة على البحث في الإنترنت: 97.35% (Sig = 0.001)

إعداد الأدوات البحثية إلكترونيًا: 97.35% (Sig = 0.002)

ISSN (Print): 3079-7713 / ISSN (Online): 3079-7721
VOL 19 / ISSUE 2 (2025) (2025) المجلد 19/ العدد2
مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية
Journal of Economics and Political Science

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية: 96.83% (Sig = 0.003)

ثانيًا: معوقات انتشار الثقافة الرقمية

المتوسط العام: 2.04

النسبة المئوية: 68.12%

الانحراف المعياري: 0.81

مستوى الدلالة الإحصائية(Sig): 0.010 < 0.05

تشير النتائج إلى أن هذه المعوقات لها أثر دال إحصائيًا على محدودية انتشار الثقافة الرقمية، مثل قلة القاعات البحثية المجهزة والضعف في اللغة الإنجليزية.

أعلى المعوقات:

قلة القاعات البحثية مجهزة بالإنترنت: 76.72% (Sig = 0.008)

ضعف المستوى العام للغة الإنجليزية: 74.60% (Sig = 0.012)

محدودية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلبة: 73.54% (Sig = 0.015)

ثالثًا: الثقافة الرقمية في مجال المعرفة الرقمية

المتوسط العام: 2.86

النسبة المئوية: 95.32%

الانحراف المعياري: 0.45

مستوى الدلالة الإحصائية(Sig):0.001 < 0.05

النتائج تشير إلى أن امتلاك الطلبة للمعرفة الرقمية يعد عاملاً دال إحصائيًا في تعزيز التواصل الرقمي وحماية المعلومات الشخصية واستخدام التطبيقات التعليمية.

رابعًا: الثقافة الرقمية في مجال التعليم الرقمي

المتوسط العام: 2.86

النسبة المئوية: 95.32%

الانحراف المعياري: 0.45

مستوى الدلالة الإحصائية(Sig): 0.002 < 0.05

تدل الدلالة الإحصائية على أن الثقافة الرقمية تسهم فعليًا في تمكين الطلبة من استخدام المنصات الرقمية وإدارة المقررات الدراسية إلكترونيًا.

خامسًا: الثقافة الرقمية في مجال المكتبات الرقمية

المتوسط العام: 2.84

النسبة المئوية: 95.32%

الانحراف المعياري: 0.45

مستوى الدلالة الإحصائية(Sig):0.003 < 0.05

تعكس النتائج أهمية الثقافة الرقمية في البحث داخل المكتبات الرقمية والوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وهو أثر دال إحصائيًا وفقًا لتحليلSPSS

نتائج الدراسة

1- أظهرت الدراسة تحقق دور الثقافة الرقمية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41) وبنسبة (95.32%)

2 - ترتيب المحاور وفق النسبة المئوية لاستجابات الطلبة كان كالتالي:

*محور المعرفة الرقمية : (95.32%) المرتبة الأولى

*محور المكتبات الرقمية : 95.32%

*محور التعليم الرقمي : 94.19%

*محور واقع الثقافة الرقمية : 80.19%

*محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية : (68.12%) المرتبة الأخيرة

3 - أبرز الجوانب في محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية تمثلت في قلة توفر القاعات البحثية المجهزة بالإنترنت، بينما أقلها كان بطء سرعة الإنترنت في بعض المناطق.

4 - أبرز الجوانب في محور المعرفة الرقمية تمثلت في استخدام الأجهزة الرقمية للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، بينما أقلها كان عدم التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية.

5 - أبرز الجوانب في محور التعليم الرقمي تمثلت في قدرة الطلبة على الاطلاع على الخطة الدراسية عبر شبكة الإنترنت، بينما أقلها كان عدم المشاركة في الدورات التدريبية لتعزيز الحصيلة المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية.

6- أبرز الجوانب في محور المكتبات الرقمية تمثلت في إتقان مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية، بينما أقلها كان عدم تقديم الدعم المادي للطلبة للحصول على المراجع الإلكترونية.

توصيات الدراسة

1 - نشر الثقافة الرقمية بين جميع كليات الجامعة.

2-- توفير الأجهزة الرقمية والحاسوبية في مكتبات الكليات.

3 - إدخال التقنية الرقمية كمتطلب عام لجميع طلبة الجامعة .

4 - عقد دورات تدريبية للطلبة حول محركات البحث والمكتبات الرقمية.

5 - إقامة دورات تدريبية في مجال التعليم الرقمي لجميع الطلبة.

6- تجهيز قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت.

7 - توجيه أعضاء هيئة التدريس للاهتمام بدعم الثقافة الرقمية لدى الطلبة.

8- عقد دورات تدريبية للطلبة في تصميم المواقع والمنصات والمدونات الإلكترونية بالتعاون مع مراكز الحاسب الآلي بالجامعة.

9- تنظيم دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية بالتعاون مع أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعة لتعزيز مهارات الطلبة.

قائمة المراجع

1- الأغا، ص. ك. (2004). متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن، 26-28 نيسان.

2 - إبراهيم، إ. س. أ. م. (2020). فاعلية برنامج تدريب قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، العدد 14.

3 - العمري، ع. ب. س. (2001). تكنولوجيا الحاسوب ودورها في العملية التعليمية. كلية التربية، جامعة عين شمس، جمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

4 - الدراز، ب. م. س. (2017). الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الباحثين في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وتأثيرها على المكتبات المتخصصة عبر الحكومية. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد 46.

5 - الغفوري، س. ع. (2018). مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة المرحلة الأولى. مجلة آداب الفراهيدي، العدد 43.

6- Elhmale, E. (2025). اثر الامن السيبراني على متطلبات نظم المعلومات الإدارية . مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية, 19(1), 151–183. استرجع في من https://journals.uot.edu.ly/index.php/jeps/article/view/17297

- المحمدي، س. ف. (2018). استخدام نموذج التعليم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 3.

8 - الصالحين، ح. ح. م. (2013). الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 48(2)

9 - الشهري، م. ب. ع. م. (2015). الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، الرياض.

10 - السيد، م. س. ع. (2017). الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية. في المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، الرياض، المجلد 1. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات.

11 - السيد، أ. ع. (2010). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 16(36)

12 - الصالح، م. ن.، & بوتمجت، س. (2012). الثقافة الرقمية إحدى سمات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه. قطر: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

13- الهادي قويشة. (2024). الإدارة الالكترونية وأثرها على الاداء الوظيفي دراسة ميدانية بالسجل المدني ببلدية عين زارة: دور العامل الأيديولوجي في السياسة الخارجية السعودية الإيرانية. دراسة مقارنة. مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية, (18). استرجع في من https://journals.uot.edu.ly/index.php/jeps/article/view/1247

14 - رضوان، أ. (2011). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011. المؤتمر العلمي: دور وسائل الإعلام في التحويلات المجتمعية، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

15 - حامد، أ. ع. (2011). مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد 7.

16- همشري، ع. أ. (2016). تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء.

17 - محاجبي، ع. (2018). الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي.

18 - روبيج، ك.، & محمد، م. س. (2018). العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33.

19- صبري، هـ. ع. ق. (2010). واقع إدارة المعرفة ومتطلبات الإبداع والتجديد في الإدارة العربية. المجلة العربية، 30(2).

20 - الزامل، م. ع. (2006). واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 11(2)

21 - المصري، ع. ي. (2009). الطلبة العرب والمشهد العلمي المعاصر. الملتقى الطلابي الإبداعي الثاني عشر. جامعة واسط، عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.

22 - إسماعيل، م. أ. (2010). دور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمي. المركز العربي للتعليم والتنمية، 17(61).

23 - لولى، ح. (2017). الثقافة الرقمية في وسط الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

24 - كمال، ب. م. (2017). الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الباحثين في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وتأثيرها على المكتبات المتخصصة عبر الحكومية. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد 46.

25 - مصطفى، ج. م. (2013). كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. رسالة الخليج العربي، 13(34)

26 - علي، س. (2010). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية. المكتبة الأكاديمية، 16(36)

27-http//www.stats.aecd.orglg lossary/about.asp.

28-http//www.gkec.org/know

29-http//www.theteched vocate.org.

30-http//www.asip.cerist.dz/enarticlle.-27.